

تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،
وقصروا همهم
على لذاتها
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَاوِرِضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْمَأْنِنُوا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

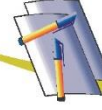
أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي يطلبون ما
يشاؤون بكلمة
"سبحانك اللهم".

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد.

موضوع الآيات: بيان صدق الإسلام

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	البعث
ورضوا بالحياة الدنيا	بدل الآخرة لإنكارهم لها
عن آياتنا غافلون	عن دلائل وحدانيتنا تاركون النظر فيها

فوائد وأحكام:

١- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.

٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.

٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.

٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.

٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.

٦- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.

٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

[السجدة: ١٧].

٨- سقوط التكليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.

٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا ۗ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].

نشاط



ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

وجه العلاقة أن الله يبين جزاء الصالحين المؤمنين بالله ورسوله ففي الأولى يوضح الله أنه يهدي المؤمن بإيمانه ويزيده وفي الثانية أيضاً يصلح الله لهم بهم ويزيدهم من الإيمان به

تقويم

ج١: ان تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ ؟

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بين ذلك من خلال الآيات.

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بين ذلك.

ج٢: لا قوله تعالى: أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم

ج٣: لا قوله تعالى: أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم